

سلسلة الهدى والنور }313} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فنحن نقول لقد جرى المسلمين في العهد الاول على البيعة الشرعية ثم مع الاسف تفرق المسلمين فيما بعد الى دواليات اهتشبه دوالياتنا القائمة الان وله انه ربما تكون اقل عددا - 00:00:00

واوسع دائرة وما احد من هذه الدول سلك سبيل هذه الجماعات والاحزاب ليسوغرها هذا التفرغ الذي كان قائما بين الدول الاسلامية يومئذ ذلك لأنهم كانوا لا يزالون على شيء من العلم بالنسبة لعلمائهم - 00:00:24

اما الناشئة الجديدة اليوم الذين يدعون الى تكتل ما وتحزب ما فليس فيهم ما كان في اولئك من العلماء العلماء حقيقة على الاقل علماء بالمذهب هؤلاء ليس عندهم علماء حقيقة - 00:00:54

ولا علماء وقد احسن حيث اخطأ كثيرا دكتور البوطي حينما سمي نفسه وامثاله من العلماء انهم عظماء مجازا كانت هذه في الواقع في عهد فلتة لكن رمية من غير رعب - 00:01:18

اصاب الحق دون ان يفسده قد كان فيهم يومئذ على الاقل علماء مجازيين يعني علماء بالموظف ولا يوجد في مذاهب مثل هذه الاحكام التي انت حكيتها اني قصدا عن ان يوجد مثلها - 00:01:36

الفقر مش اقامي في هذا فهذه احكام تصدر من بعض رؤوس التي لا تبقى مصر الاسلام على وجهه الصحيح لتشفيك واقعيا واصطياد الناس وضمهم اليهم ولذلك نحن نقول الا قائم في المسلمين لا تقوم - 00:01:56

الا على اساسية لي منذ نحو اربعين سنة قال اقول بكلمتين واقيم عليها محاضرات كثيرة لابد من التصفية والتربية تصفيه الاسلام بما دخل فيه في كل النواحي الاسلام ولست بحاجة الى شيء من التفصيل - 00:02:20

ثم اقتران التربية مع هذا العلم الصحيح. فاين العلماء الذين اه ينبغي ان يكون عددهم بالالوف المؤلفة في هذا المجتمع الاسلامي العظيم ينبغي ان يكون في العلماء بالالوف المؤلفة ومضى عليهم سنين كثيرة - 00:02:44

واوربون الجيل الذي يعيشون بينهم على هذا العلم الصحيح لا وجود لهذا ولا لهذا ومن الذي سيقيم الدولة المسلمة؟ لذلك فاول اساس لاقامة الدولة المسلمة هو ما يؤخذ من قوله تعالى ان تنصروا الله - 00:03:08

ينصركم لا شك نصر الله هو العمل باحكامه لكن نصر الله اليوم المترتب على العمل باحكامه ليس كنصر الله في اول يوم حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه الاسلام مباشرة. اما نحن - 00:03:33

فنحن بحاجة الى دراسات اويلي وسنين عديدة وعزيزة جدا حتى يتتسنى لنا ان نوجد الالوف المؤرخة من العلماء الفقهاء حقيقة بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى منهجه السلف الصالح - 00:03:57

انظروا الان صعوبة الحصول على العلم الصحيح وسهولة للحصول على علم يومئذ نحن الان بحاجة الى عديد من الوسائل والوسائل نحن الان نقول بحاجة ان نعرف شيئا غير الكتاب والسنة - 00:04:18

وهو الذي يزلزل دائما حوله وهو معرفة ما كان عليه سلفنا الصالح كيف نستطيع ان نعرف ما كان عليه سلفنا الصالح لا يمكننا الا اولا بالكتاب ثانيا بالسنة ثالثا بالاثار السلفية. نحن الان لا نجد علماء بالعشرات - 00:04:40

اه يتقنون علم السنة فاين هؤلاء العلماء بالمئات والالوه؟ يحسنون معرفة ما كان عليه سلفنا الصالح من الاثار التي لانها خولا او كان

وتطبيقاً منهم في الكتاب والسنة الان في صعوبات - 00:05:06

كثيرة في طريق الدعاة اليوم حقا لم تكن هذه الصعوبات موجودة في القرون الأولى بقرب العهد من نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا نحن اليوم بحاجة إلى - 00:05:29

مساعي ضخمة وواسعة جداً هذه المعاني لا يفكرون فيها الدعاة المسلمين أسلاماً عاماً لا يعرفون أنه هذا الإسلام اليوم يتطلب من المسلمين الخاصة دراسة علوم كثيرة وكبيرة جداً منها تتبع الآثار السلفية حتى يصونوا بها أنفسهم عن أن يكونوا فرقة من الفرق - 00:05:45

الضالة المهزلة والقوارج والمرجحة ونحو ذلك لأن هؤلاء ركبوا رؤوسهم وفسروا الآيات حديث عقولهم ولم يحاولوا أن يستعينوا بما كان عليه السلف الصالح. مع ذلك هذه فرق هذه العهد بالنسبةلينا بينهم وبين الرسول عليه السلام ميتين سنة تلاته ميتين سنة. الان بيننا وبينه عليه السلام - 00:06:19

عشر قرنا فإذا لتصفيه العلم يحتاج إلى زمن طويل وعربيض ثم قام التربية على هذا العلم أيضاً يحتاج إلى جهود جبارة وجباره جداً فain هؤلاء العلماء بهذه الكثرة التي لا تتحقق - 00:06:49

الفكرة الصحيحة إلا بالعلم الصحيح ولا يكون هذا إلا كما شرعنا الكتاب والسنة والآثار السلفية ثم إن يقترن مع هذا التعليم الصحيح التربية الصحيحة. بدون هذا وهذا لا يمكن أن تقوم - 00:07:12

الدولة المسلمة التي يشتراك فيها كل الدعاة المسلمين لفظاً ويختلفون فيها منهجاً وتطبيقاً واسهل شيء أن يكون القائم منهم يريد أن نقيم دولة إسلامية ولو كانوا لا يعرفون من الإسلام شيئاً - 00:07:34

هناك نكتة سورية فقولوا لقي رجل من الأعاجم يهودياً في طريقه وقال له وهو متسلح بالحجارة رجلاً إسلام ولا قتله ماذا أقول؟ الوضع لا انس أو متحمس للإسلام ويريد أن يقتل الكافر. لكن الكافر لما يستسلم يقول له علمني ماذا أقول؟ يقول لا ادري - 00:08:01

فهؤلاء الذين يريدون أن يقيموا دولة الإسلام دولة الإسلام يحتاج إلى دستور يحتاج إلى شارع لهذا الدستور يسمى اليوم أيش؟ بالقانون. أين هؤلاء؟ الان مسألة أفغانستان باعتقاده ستكون عبرة عظيمة جداً للمسلمين - 00:08:41

لأنهم ان انتصروا ونرجوا أن يكون ذلك خفيفاً وخرجوا آآ الناس السوفيات والشيوعيين من خايبز ونحوها من العواصم هناك واحتلها المجاهدون في سبيل الله ناصبوا لهذه الدولة التي يدندنون أنهم سيقيمون الدولة الإسلامية - 00:09:02

احسن احوالهم ان يقيموها دولة على لا اريد من هذا ان اقول دعوههم والروس ولا تساعدوهم على اخراج الروح. لانيك بعض الشر اهون من بعض. لكننا يجب ان ننظر الى - 00:09:30

العواقب ومن لم ينظر في العواقب فالدهر له بالصاحب سيقيمونها دولة حنفية. ماذا يوجد في هذه الدولة الحنفية؟ من قتل جنباً قتل به هذا حكم حليبي وتبناه رجل من كبار الدعاة المسلمين والذين - 00:09:51

كانوا متفوقين على بعض الدعاة الآخرين بشمول علمه سياسة واقتصاداً وعسكرياً ونحو ذلك وليس بالخاف عليكم وهو ابو الاعمى المولودي رحمة الله لقد اكتسب بحثاً طويلاً ينتصر للمذهب الذي عاش فيه - 00:10:15

ان المسلم اذا قتل ذي النية قتل به. واحتاج ببعض الاحاديث التي لا سنان لها ولا خطاب وإذا قتل المسلم غير مسلم من اهل ذمة خطأ اذية هذا الكافر هادي هي المسلم ومن عهد من معرفة ابيهم انهم يحتجون بالعمومات القرآنية حتى لو - 00:10:39

خلها تخفيض للسنة المحمدية لأنهم يزعمون ان السنة لا تخص القرآن ولا تقيد مطلقه إلا إذا كانت متواترة. عهدنا بهم هكذا يردون السنة الصحيحة لماذا؟ لأنه لم يتحقق فيها شرطهم وهو ان تكون منطواناً - 00:11:09

فلماذا هنا تمسكون بالسنة الضعيفة أولاً قلنا اعرضوا عن السنة الصحيحة التي تنصل لا يقتل مسلم بكافر واعرضوا عن حديث عن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل جعل دية الذل على النصف من جهة المسلم. بعد هذا كله - 00:11:35 لنقول لهم كما قال ربنا عز وجل في القرآن الكريم افتحوا المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون مشيت جعلتهم ذمة دية الذمة

الحديث مسلم ويقتل مسلم بقتله بهذا الكافر؟ افسمع - 00:12:03

فنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون ولو قامت الدولة الاسلامية في افغانستان ستقوم على هذا المذهب الضيق. وليس على اساس التصفية التي لنزل حولها طيلة هذا الزمان الطويل يزاد - 00:12:24

الدولة المسلمة لن تقوم قائمتها حتى لو وجدت جماعة اسلامية وفعلا حاولوا ان يحققوا الاسلام حاكما في الارض انما هو اسلامهم وليس الاسلام المأخوذ من الكتاب ومن السنة وان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم - 00:12:44
اقول اه جماعة هذه انشئ لها مدارس ومسألة تحدد آدروس وتوجيهاته ومواقعه في بعض المساجد الا يحق لهم ان يكون لهم امير يطيعوا له في تنفيذ هذه البرامج في مثلا وراء جدول في المدارس - 00:13:15

بالعادة نعطيه مادة الحديث لا يطوف مادة الفقه التفسير بارك الله فيك. الا يحق لهذا الاب ان يطاع بهذه الاشياء ولا يجب ان جوابي على هذا بارك الله فيك كان - 00:13:42

لو قامت شركة يعنى الدنيا. هل تقوم قائمة الشركة الا برئيس لقاء فهذا اولى من هذا. ولكن المشكلة انه لا يجوز لنا ان نعطي لهذا الرئيس ما اعطاه شاذ الخليفة الراحل - 00:13:57

نعم يضعف نقولها على الامير يعني الطاعة. نعم قد يكون هذا الامر الذي يأمرني به مثل حفظكم واحد. ها؟ فانا مثلا الذي هذا الذي تخشاه. وهذا الذي اشرت لي انفا بشرط ان لا يعطي لهذا الامير احكام الامير الراحل. والآن ولا ننتج بمثال - 00:14:19

الخليفة المسلم اذا امرروا المسلمين بشيء كان مستحبنا ان يتربوه وجب عليهم الطاعة. اما هنا لا ليس كذلك. نريد هذه لانهم يا شيخ وقد اعطيتك ايها. الافلام المباحثة المستحبة لمجموعة الطاعة. تمام - 00:14:52

لهذا من خلافهم للشرع. ومن اتيائهم لاركان ما انزل الله بها من سلطان. والسبب؟ استعماله ممكن اه. ابدا يبقى حرية مطلقة يعني واحد المدارس يعني وبباقي يمكن يتناول يعني الطاعة التي يستحقها - 00:15:08

فهل احسن مثلا توضع لهم اجابات تقرب وتوفق بين المنتجين ان هذا ليس له اليه نسخة جديدة هذا ليس له متجرين يعني هذا تعاون البر والتقوى يقوم بالتدريس يقوم بالدعوة - 00:15:50

اخوة ومحبة القيام بطاعة الله احسنت نعم يعني عدد الجماعات الاسلامية وعلى منهج واحد لا يصح من هذا احنا حزبية ليست من ذاك المنهج الاسلامي انا ضربت ارفع صوتك تزويد الشيا لعدد الجماعات الاسلامية - 00:16:10

هل هذا يفتح باب لطريق او سلوك طريق الحزبية الجواب لا لاني ضربت بذلك مثلا واضحا بينا وقلت يحكم على الجماعات بمثل ما يحكم على الافراد وقلنا فلان تخصصه في التفسير - 00:16:52

والثاني في الحديث وعدد ما شئت من التخصصات في مختلف العلوم سواء ما كان منها شرعا او ما كان منها ماديا صناعيا وما شابه ذلك هذه التخصصات هي من الواجبات الكفائية - 00:17:16

اذا قام بها البعض سقط عن الباقيين اذا قلنا هذا للاسرار هل يفتح ضال التحزب هذا محدث قاله جماعة يخاصمون جماعة المفسر الذي له جماعة الى اخره كما ذكرنا طبعا هذا يخالف الاسلام - 00:17:37

لكن على كل المسلمين ان يستفيدوا من المتخصص في التفسير كما يستفيدون من متخصص في الحديث من الفقيه من الاقتصاد من السياسي من الى اخره. فإذا تجمعهم كلهم الاستفزاز من كل متخصص - 00:18:01

دون تباغض ودون ايه؟ تباعد. لأنهم كلهم على كلمة سواء. انت سمعت هذا الكلام انا وقلنا لان هذا الحكم الذي آذ ذكرناه بالنسبة للأفراد وهو حق لا رجع به ينقل الى الجماعات الان - 00:18:25

ا توسيع سورة التكمل هذا جماعة من الافراد شكلوا لجنة في التفسير جماعة من المحررين من الحديث شكلوا وزني من التفسير من المحددين. وعلى ذلك وعلى ذلك فاقدس بقية ايش؟ التخصصات - 00:18:50

هل هذا يعني يكون مخالف للشرع ان وافقا له ما داموا جميعا ما يخرجون عن المنهج العلمي الصحيح الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح واضح الى هنا الان اذا سمحت اذا سمحت الان للجان التي سميئها برجال وعاده - 00:19:15

تكون مؤلفة من خمسة عشرة خمسطعش اتنين الان بنوسع الدائرة قد ما بتتصور هل يعني هذه مؤلفة من الالوف المؤلفة هل اختلف الامر عن الافراد او عن الفرج في الحديث في التفسير او افراد لازم يسمينها عن الوف مؤلفة ما دام كلهم يعيشون - 00:19:43

احد ومنهج واحد. الجواب لا. ما وراء هذا ما حكىته من حجتهم التكتل لانه اذا دخل التحجب التكتل لا فرق حينئذ بين الجمعيات وبين الرجال وبين الافراد ما في فرق اطلاق. كله مخالف لهذا المنهج الذي افترضنا ان يكونوا جميعا عايشين في دائرة - 00:20:11

وهذه الان نسمع من الدكتور ماذا اراد ان يقول. هذا العمل واجب على المسلمين؟ واجب السلام اللي تفضلت فيه الشيخ يوجد يعني القيام بالامل في شتى النواحي اسلامية؟ اي نعم. بشكل جماعي. اي نعم. لأن دولة الاسلام وامة الاسلام لا تقوم الا بمثل هذه النشاطات الجماعية. اي نعم - 00:20:42

تفضل ان مسألة استدلال او مسألة آآ ان الاحناف يرون قتل المسلم بالذمي وانهم يستدلون باثار او باحاديث ظعيفة وبمقابل النصوص صحيحة وربما اشرتم ايضا الى كونهم يعني او هذا هو واقعهم انهم يستدلون وخصوصا المتأخرون منهم يستدلون - 00:21:10

بالقرآن وان كانوا يعني لم يفهموا وجه الاستدلال من الآيات التي يستدل بها واذكر ان شيخنا الدكتور ربيع ان في رده على الغزالى اقرأ مين؟ في رده على الغزالى. اي نعم. كتابه كشف موقف الغزالى من السنة واهلها - 00:21:55

اه وصل بالاستقراء الى ان قدام الاحناف وائمة الاحناف لا يستدلون على هذا المذهب المخالف للقرآن وانما كانوا يستدلون باثار آآ عرف العلماء انها لم تثبت. ولو انه ثبت عندهم ما تقول به - 00:22:19

حجۃ والذی یأخذ به العلماء لا وعلى مقتضاہ لا یقتلون المسلم بالذمي لو ثبتت عندهم لکان اللائق بهم انهم یأخذون بها ویترکون تلك الاثار التي هي غير ثابتة فما هو تعليقکم على ذلك؟ بارک الله فیکم اعني يعني ما توصل اليه شیخنا او هل انت اطلعتم على ما کتبه في - 00:22:42

اولاد هل ماذا؟ ما ذکرہ الشیخ فی کتابه کشف موقف الغزالی من السنة واهلها. انا اظن فهمت منک شيئا آآ لم اقله او ما فهمت ماذا ترید بسبب آآ فی شيء من الدوی - 00:23:11

وشیء من الضعف. لعلی اوضح السمع. اذا سمحت انا ما قلت انهم يحتاجون بالقرآن انا ما قلت انکم قلتم لكن هم احتاجوا وقلت حالهم هم او المتأخرون منهم؟ انت تقول يحتاجون انا اقول نعم. اه. فاريد ان - 00:23:41

يعني رأیکم فی هذه المسألة هل تتفقون مع شیخنا او قرأتم ما کتبه ما قرأت ذلك الذي اعرفه انهم لا يحتاجون بشيء من القرآن هم لكنهم يحتاجون بما ذكرت من الاثار - 00:24:02

وقدت في عهد عثمان بن عفان وهي اثار غير صحيحة. اه والمودودي طرق هذا الموضوع بشيء من التفصيل يؤيد به مذهب الامام ابی حنیفة رحمه الله لكن انا خفت ان آآ اكون - 00:24:21

ما اوضحت حينما اوردت اية افنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون كنت اود ان يعتمد الاحناف على هذه الاية لان من مذهبہ من معروف الاعتماد على نص القرآن ولو دخله تخطيط للسنة. ذكرت هذا في حين - 00:24:43

من تخطيط لکنهم هنا ما عرجوا على هذه الاية التي يستنكر فيها رب العالمين التسوية بين المسلمين وبين المجد مجرمين لكن جوابا عن سؤالک انا لا اعلم اوعى من اقم لا استحضر انهم استدلوا بشيء من القرآن - 00:25:08

اه في حکمهم بقتل المسلم للذم او بتسویة بين قتل الخطأ اذا كان مقتول مسلما او كان کافرا. الغزالی المردود عليه الذي رد عليه شیخنا هو یدعی ذلك وان الاحناف يستدلون بالقرآن. ولهذا طرق هذه المسألة فيها وقال ان الاحلام - 00:25:34

ما كانوا يستدلون قدماءهم ما كانوا يستدلون ولعلی فهمت لعلی اكون واخطلات ان ما عدا القدامی منهم ان المتأخرین يعني كما فهمته من کلام شیخنا ومما نقله انهم احتجوا بدلائل بعض الآيات وان كانوا يعني مخطئین بالاحتجاج بها - 00:26:01

ممکن هذا ان يكون لكن يكون اه استدالهم بالنصوص العامة التي تولی الرسول عليه السلام بیانها بالسنة النفس بالنفس نقطة هذه نفس یهودية فالنفس بالنفس لكن هذا استدال آآ مما يعني ما ینبغی الوقوف عنده لوعده وشدة ضعفه - 00:26:24

لأن الاستدلال بالعمومات كما نقول في مجال آخر هو من الأخطاء الفاحشة التي لا يتنزل. نعم. يلا بسم الله. في مسجد قريبنا؟ نعم

كوييس السفر ان شاء الله اليوم نصلي المغرب ونجمع جمع التقديم بين المغرب والعشاء وننطلق ان شاء الله - 00:26:53

لنتتمكن وانذن من اداء العمرة قبل صلاة الفجر ان شاء الله. كيف هناك ضرورة الضرورة واجدة بارك الله فيك باعتبار اني اريد ان اكمل التحصين بالنسبة لركبتي قبل صلاة العيد في هالايم هذه الباقيه. اتردد على المستشفى ولا اريد ان 00:27:18

تأخر بعد الحج عن بلدي بان هناك مشاريع غنية قمنا باتباعها وقد تعطل او تتأخر المطبعة فيما اذا تأخرت انا واريد ان اعتمد هذه الفرصة وان اتردد على المستشفى هناك - 00:27:48

قبل حضور الحج ولذلك اه قد قررنا ونرجو من الله التيسير ان نسافر الليلة بعد صلاة المغرب والعشاء جمع تقديم ان شاء الله فنرجو دعواتكم. يا رب. كيف آآ هذه الحكمة قد تكون - 00:28:12

يعني ايش؟ الله. تذكرون ولا؟ لا ما اذكر. ايه سمعنا ليس من عادة الاحصاء كثير وكبيرة جدا كثيرة يعني والحمد لله لكن ما وراء السؤال لتراث الا فقط بس هيئ ومناقص هي - 00:28:45

يعني ايش؟ تذكرون ولا؟ لا ما ليس من عادة الاحصاء كثيرة وكبيرة جدا كثيرة يعني والحمد لله لكن ليس معه الا فقط المعرفة. والله لا اصل الجيش الحمد لله كثيرة جدا - 00:29:17

نو بسم الله الرحمن الرحيم آآ السؤال آآ وهو يعني يكثر الان في الساحة الكلام في حكم التجويد. وآآ التطبيق ناقص وتطبيق الاحكام التجويدية المعروفة الادغام والاخفاء هو الوجود بانواعها وغيرها من الاحكام المعروفة المشتهرة الان. والكلام فيها كثر - 00:29:50

والبعض يقول ان هذه الاحكام واجبة ويؤمنون من لم يتعلمها تعلمها ويعزونه اثما. ويقولون بوجوب هذه الاحكام والبعض الآخر قد يتتساهم فيها ويتهاون في امرنا. السؤال هنا آآ اولا ما رأيكم في قول من قال انها واجبة؟ والثناء - 00:30:18

من صرف تعلمها ثانيا اريد رأيكم ايضا في مشروعية هذه الاشكال يعني اه الادلة عليها من الكتاب والسنة والآثار السلفية. ويفسرني ان بعض السلف او بعض الائمة لهم فيها في بعض الاحكام كلام. مثلا بعضهم كره آآ الامالة - 00:30:44

ويعني له نصوص في بعض الجواب. وهكذا في بعض الائمة المتأخرین آآ مثل الذهبي وغيره نجد لهم اقوال في آآ في هؤلاء الذين بلينا بهم حقا وهم اه الذين ينتطعون في قراءة القرآن - 00:31:15

ويتكلفون في اخراج الحروب ويعني بان يحتاج ايضا الى بيان حكمه فهذا السؤال يعني نود ان ان تعطينا فيه جوابا طوال سنين ينفع الله سبحانه وتعالى ان شاء الله اقول وبالله التوفيق - 00:31:35

ان الاحكام تلاوة وتجويد قالها عندي كانوا الاحكام الوردة في المذاهب بعض هذه الاحكام من حيث تموتها لها دليل من الكتاب والسنة اثارة اجماع الامة وبعضها بالقياس والاجتهاد والاجتهاد والقياس - 00:32:03

الصواب هذا من حيث الثبوت ومن حيث الحكم وبعض هذه الاحكام كما لا يخفاكم هي واجبة او فريضة. يؤثم مخالفها او تاركها وبعضها من السنة قائلها هنا يعاقب تاركها وبعض هذه الاحكام - 00:32:53

خاصة ما كان منها قد صدر عن العلماء المتأخرین الذين غالب عليهم الجمود على التقليد فيقع منهم استحسان بعض الاحكام وهي بدعة مخالفة للسنة هذا التفصيل الموجود في الاحكام الفقهية موجود تماما - 00:33:37

بالاحكام التجويدية اذا صح التعبير ومن المؤسف انا لا نجد في كتب الحديث بابا كتابا افضل عن انا لا نجد قصدا فضلا عن انا لا نجد بابا خاصا يتعلق في هذا الموضوع - 00:34:09

الذى تسأل عنه ولذلك الامر ليكون الانسان في ذلك على بينة يحتاج ما يحتاجه العالم الفقيه فيما يتعلق بالاحكام الشرعية من المعرفة بالتفسير وبالحديث متى واسنادا حتى يتمكن بنسميه ما - 00:34:50

له ذليل اولا وما ليس له ذليل وثانيا ان يعرف احكام المسائل التي تعرض لها الكتاب والسنة يجب ان يكون عالما من الكتاب والسنة وبالآثار السلفية وهذا طريقه ميسر كما تعلم - 00:35:32

مدلل من حيث يستطيع العالم او طالب العلم المجد المجتهد ان يصل الى معرفة ما هو في صدد البحث عنه ان الاحكام الشرعية اما

ما يتعلّق بالاحكام المتعلّقة بعلم التجويد - 00:35:57

ذلك صعب جداً ولذلك فالجواب عندي انه يجب ان يكون عندنا علماء للتجويم وهؤلاء لهم وجود والحمد لله لكن في علم ليس لدينا علماء هي ان التلميذ السلفيين كما يوجد عندنا في الاحكام الشرعية - 00:36:22

لأننا بهؤلاء العلماء نستطيع الاجابة عن سؤالك سؤالك للفقير هل كل هذه الاحكام لها ادلة من الكتاب والسنة ثم هل كلها بمثابة واحدة فهي كلها واجبة يأثم تاركها او هناك احكام - 00:37:00

آآ شيء منها واجب وشيء من المستحب اذا اخذنا بهذا الشيء المستحب لا يعاقب ولا يحاسب بخلاف ما اذا خلد القسم الاول الذي يمكن من ايجابه عن مثل هذا السؤال هو العالم - 00:37:31

المجود السلفي لأنني اعتقد اما التلاوة او القراءة على الاحكام التجويد مأخذها تلقى وليس مأخذها كالاحكام الفقهية سواءً ناقصة مباشرة ان لم يكن لطالب العلم الشيخ متمكن في العلم مثل هذا وصف النقد - 00:37:54

انا مثلاً لست متخصصاً لان التجديد فلا استطيع ان ادعى ما ليس لي واقول مثلاً مادت طبيعية فهو واجب انا اقول هذا في نفسي لكن لا استطيع ان افتني به - 00:38:35

خشية ان يكون هناك عند المتخصصين في علم التجويد دليل يلزم القاريء بان يمد المدى المنفصل اربع حركات او ست حركات. والمد تصل خمس حركات يمكن ان يكون عند المتخصص في هذا العلم دليل يلزمني انا بان اقول بمثلك ما كنا قرأتاه - 00:38:57

حينما ختمنا القرآن على بعض العلماء هناك اما ان نقول هذا واجب وهذا مستحب ليس بواجب هذا ينبغي ان يتولاه المتخصصون في هذا العلم ولذلك فانا اتمنى ان يكون بعض طلبة العلم الذين نراهم الان منكوبون - 00:39:28

على علم الحديث اخوانا عجيباً جداً ويهملون العلوم الأخرى منها مثلاً علم التفسير منها علم التجويد. لان تخصص هؤلاء في هذا العلم سيكون فتحاً جديداً في مجال علم التجويد لان العلماء الموجودين اليوم - 00:39:59

ما في عندن ثقافة سلفية انه يجب ان يرجع في كل مسألة الى كتاب الله والى حديث رسول الله ولذلك فهم لا يحرصون ان يميزوا هل صحت هذه القراءة ام لم تصح؟ هل هذا الحكم واجب ولا مش صعب؟ ما يهمه - 00:40:24

اما اذا نشأ جيل من الشباب السلفي وتخصص في دراسة علم التجويد او سيكون سبباً كما قلت انفاً لفتح جديد في هذا العلم الذي يختلف فيه العلماء كما ذكرت خاصة في هذه البلاد - 00:40:47

وبصورة اخص في البلاد النجدية. نعم. لانه البلاد النجدية في الحقيقة عمل العميل اللواء محمد عبد الوهاب ما كانوا شيئاً مذكوراً ولذلك الا يعرف فيهم علماء متخصصون في كل علم - 00:41:11

بالتالي لا يعرف منهم علماء كالعلماء الموجودين بموصل بسوريا الاردن مالت الباكستان وغيرها يفسدون قراءة القرآن على الاحكام التجويدية بغض النظر ما حكمه؟ ما دليلاً ولذلك نسمع حينما طفتنا خاصة - 00:41:33

في الشهرين السابقين لابد انك سمعت وانا جئت عمرة اه كنا نصل في بعض المساجد فنرى سهواتنا كبيرة بين بعض الائمة وآخرين بعضهم يقرأون قراءة جيدة وافهم انهم تلقوا القراءة هذه عن بعض علماء التجويد - 00:42:02

وبعضهم كالعامة لا يحسنون اسمه القرآن ايه فالمقصود يجب ان يتخصص ناس مؤسسين على الدعوة السلفية ليقدموا جواباً عن مثل هذا السؤال لكن انا مطمئن تماماً ان واجب من لا علم عنده ان ان يتبع - 00:42:27

من كان علم عنده في مسألة ما فيما يتعلق بالاحكام الشرعية ليس لعامة الناس ان يقولوا لا صحيح هذا مش معقول لا اسئل ولذلك قلت لا تعلمون هادول علماء التجويد في هذا العلم هم اهل الذكر - 00:43:00

فإذا قالوا مثلاً احكام التجويد كلها للوجوب وكلها تلقيناها عن مشايخنا بالتوارث خلق عن سلف فيجب على الآخرين من امثالنا ان يتبعوهم فيما يقولون الشأن في ذلك كالاحكام الشرعية يجب على كل مسلم - 00:43:22

ان يفهم الحكم الشرعي بطريق دراسته الشرعية ان كان دارساً او ان كان امياً ان يسأل العالم ويفتيه ويعمل به. فإذا قال في كل عاصياً لان الله يقول فسألوا عن ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:43:53

وهو ليس بالعلم حتى يسأل نفسه ولا هو بالسائل مع انه جاهل او ويركب رأسه ويقتفيها بما عنده من جهل. فكما ان هذا لا يجوز بالاحكام وعليه ان يسأل اهل العلم كذلك لا يجوز في التجويد - [00:44:18](#)

وعليه ان يسأل اهل العلم. وكما انه فيما يتعلق بالاحكام اذا سأله عالما وعمل به فتواه ثم تبين له فيما بعد ان هذه فتوى مخالفة للدليل من الكتاب والسنة يجب ان يرجع عنها الى ما قام الدليل عليه من الكتاب والسنة. كذلك يجب - [00:44:44](#)

بالنسبة لعلماء التجويد ان يسألوا وان يفتوا بما عندهم اصابوا ام اخطأوا؟ هذا اولا بينه وبين ربه. ثانيا بالنسبة لنا نتبعهم بانه ليس لنا خيرة بان ندع رأي العلماء المتخصصين الى جهلنا نحن - [00:45:08](#)

لهذا العلم قال لان ان نتبع. فإذا ظهر لنا ان في هذا الاتباع شيء من المخالفة بالدليل الشرعي خالقناهم واتبعنا الدليل الشرعي. اضرب لك مثلا يوم القراءة عمليا يختلفون منهم مثلا - [00:45:35](#)

من يقف عند رؤوس الآية الفاتحة يقرأها آية الآية وهذا من السنة كما تعلم منهم من لا يفعل ذلك. قد يصل آية باخرى وبخاصة اذا كانت الاخرى من حيث المعنى - [00:46:03](#)

ممسمة للاولى اهنا يوصل وكأنه يرى ذلك واجبا والدليل على ذلك اننا نجد في المصاحف المصحورة حتى اليوم وبخاصة ما كان منها مطبوعا في اسطنبول نجد اشارات لا لا تقف. مثل قوله تعالى وويل للمصلين - [00:46:22](#)

الذين هم عن صلاتهم شاهون فويل للمصلين؟ لا. اي لا تقف ولذلك فعلا جمهورهم لا يقفون لأنهم يأخذون المسألة للعقل وبالمعنى موقف علماء التجويد؟ هو القراءة بالنسبة لهذا المثال - [00:46:55](#)

القдامي والراجح عند الجمهور انه لا يصل آية باخرى لانه هذا خلاف السنة لكن متاخرين الذين لا يفهمهم لراشد احكام التجويد على ضوء ما ثبت في السنة كيقولوا لا نحن - [00:47:19](#)

الراجح وصل آية بالاخري ما دام الوقوف يفسد المعنى فهنا استطعنا ان يخالف جماهير القراء اليوم وان نقول الوصل خلاف السنة والوقف والوقف هو سنة لكن يا ترى ما حكم من وصل؟ هل اثم؟ ام ترك السنة - [00:47:43](#)

التي لا يعاقب تعريفها ويثابها علما قال بقى بدق انسان معلم عارف بالاحكام التجويد وبادلة هذه الاحكام وهو الذي يستطيع ان يعطيك الجواب الثاني عن السؤال الثاني. نحن نقول السنة الفصل - [00:48:16](#)

لكن ما حكم الوصي ما نdry لاننا ما وجدنا جواب هذا السؤال فيما اطلعنا عليه من السنة ولكن من الممكن ان المتخصص يجب جوابا لمثل هذا السؤال كذلك مثلا بعضهم - [00:48:44](#)

كما تعلم في صور القصار اذا ما انتهى من قراءة مثلا والضحى يكبر يقول الله اكبر وهذا ايضا لا اصل له في السنة. لكن يقولون انه متوازي في الاسناد هو هو هذا آآ - [00:49:08](#)

من هو هذا من الاشياء التي آآ يدخل في كلام لابد لنا حراسة. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فنقول من الذي يستطيع ان يقول ان هذا متواتر؟ هو المطلع على علم القراءة والتجويد - [00:49:32](#)

ابتلاء يشبه اتباع العالم على ازلة المسائل المختلف فيها من الكتاب والسنة للتلقي؟ اي نعم للتلقي لذلك اقول انه الامر يحتاج الى متخصص متصل فيه مبدأ كحلي الاختلاف كحري الصواب مما اختلف فيه العلماء - [00:49:57](#)

وعلى ذلك فقس هناك احكام كبيرة وكبيرة جدا ضربت انت مثلا في مثل اه الادمام مثلا ونحوه هل هذا ادغام فعلا كان الرسول عليه السلام يفعله يحتاج الى دراسة. فإذا ثبت انه كان يفعله يحتاج الى دراسة ثانية - [00:50:33](#)

ما حكمه ممكن ان اقول انا ان حكم هذه الغنة مثلا هو حكم مناسك الحج. الاصل فيها الوجوب الا ما قام الدليل على عدمه في بعض مناسك الحج. فاقول الاصل فيما قرأه الرسول عليه السلام او في الوجه الذي قرأه عليه الصلاة - [00:51:03](#)

والسلام انها للوجوب لأن القرآن هكذا انزل. وهكذا لقنه جبريل الرسول عليه السلام الاصل وجوب الا اذا قام الدليل على غيره فهو ليس بواجب نحن اليوم صلينا العصر في ذاك المسجد. ما استطعت في اي ركعة من الركعتين الاخيرتين انا اقرأ الفاتحة - [00:51:33](#)

قال الشاذ في نفسه ان هذا الامام شو بيقرأوا القرآن؟ هلك هذا الشهر الحمد لله رب العالمين اذا ما نصبتها وهذه مشكلة ويجب اذا

على هؤلاء الائمة ان يتلقوا قراءة قرآن من اهل القراءة - 00:52:02

ثم بعد ذلك يبحث ان استطاع عن حكم هذه الاحكام. فهي فريضة ام هي سنة يحتاج هذا في الواقع كما قلت لك متخصصا ولست بهذا المتخصص لكن اقدم هذه البيانات بصورة عامة. واذا كان لابد للجاهل - 00:52:30

من ان يخلد فيجب ان يقرأ كما يلقن وكما يسمى فاذا تبين له ان فيما سمع خطأ تبين له بالحججة والبرهان رجع عنه فما هو الشأن في الاحكام الشرعية؟ هذا ما يمكنني ان اقول - 00:53:00

بالنسبة لهذا السؤال وهي ايضا قضية آآ تكثر عليها ايه آآ الان يعني كثير من ولا سيما السباب عندي موفق لاتقان هذه الاحكام تلقيه طيب لما ادخلوا هذه الاحكام ويرزوا فيها اتقانا - 00:53:21

رأوا يعني علماء واجل وافاضل اه لم لم يعني لم يقرأوا القرآن واو لم يطبقوا في قراءتهم للقرآن هذه الاحكام. لكونهم لم يتلقواها فهذا جر الشباب الى شيء وهو آآ يعني التنفس من هؤلاء العلماء - 00:53:49

مثلا اذا يعني اخل بيتهم او او غير ذلك يعني اه اخل يعني تنفس من العالم وھون منزلته ربما في علمه. وليس فقط في تطبيقه لهذه الاحكام فهذه يعني انا ارى ان الذي جرهم لمثل هذا الكلام ما تلقوه من هؤلاء من المكرهين لأن هذه الاحكام واجبة وجوب عيني - 00:54:11

ويؤثم اه تارك هذه ثم وجدوا ان العلماء هؤلاء الافاضل الاجلاء الذين يشهد لهم بالفضل في علمهم يعني اه يطبقون هذه الأفكار لكن ليس ذاك التطبيق الذي يصل من هذه الدرجة هم لا ينحون - 00:54:38

ويخرجون الحروف عن مخارجها لكن ربما بعض الامور التي آآ المدود او غيرها التي لا يعد يعني ارى لا يعد الخطأ فيها لحسنا. مخال بالمعنى لحسنا مخال بالمعنى فيعني هذه مشكلة حقيقة ويعني تكفي - 00:54:56

سنريده يعني توجيه منكم انا ارى فما المحت انفا من ان المشايخ في نجد فعلوا ما كان عندهم قراءة تلقوا العلم عن اهل القرآن كم للجزر مثلا ابن الجزري محدث - 00:55:17

كان كثير وفقيه كاف بعض الائمة المشهورين كالنبوبي متخصص في الفقه الشافعي هو بالإضافة الى ذلك له تخصص بسراء قرآن من القراءة العشر وله كتاب في هذا المعنى اي نعم - 00:55:50

هذا الرجل يجب على علمائنا المشرع اليهم انفا ان يقرأوا كتبه المتعلقة بعلم التجويد هو مثلا له ارجوزة. نعم كنت انا شاذ حينما قرأت القرآن على والدي رحمة الله لانه تلقى القرآن ايضا - 00:56:18

عن بعض مشايخه وكان ذكر لي انه عنده اجازة اه تقتضي هذه الاجازة لفخر الدين ورازي صاحب التفسير المجهول بالتفسير الكبير وسماه هو مفاتيح الغيب علماء الاتراك وغيرهم فبقوا القراءة - 00:56:47

على وجه يختلفون في بعض الحروف عن قراءة العرب انفسهم وبصورة خاصة ما يتعلق بحرف الضاد انا شخصيا بناء على تلقي من القراءة من والدي ثم بناء على ما قرأت من رسائل تتكلم حول النطق بحرف الضاد - 00:57:21

تبين لي ان العرب انفسهم يختلفون في النطق بالضخ نعم وان الضاد الشامية الضلال المصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية الضاد النشيدية صفة الایمان كلمة الكلام في الصريح التالي وان الضاد الشامية - 00:58:02

بلاد مصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية الضاد النشيدية والنطق بهذا الحرف اكرم الى الصواب على الوجه الذي يتكلم بها ويقرأ بها اهل نجد واهل العراق من النطق الذي ينطقه المصريون - 00:58:39

والشاميون ابن الجزري هذا ممكن تحكي ابن الجزري هذا لها يقول في ارجوزته خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:15